الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف

إعداد

هاني سعيد نصر

إشراف

أ.د / محمد حسين سعيد
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ. د/ مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التَّحقُّق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية، والتي تمثَّلت في مؤشرات الاتِّساق الداخلي، والصدق العاملي، والثبات بطريقة ألفا، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي، وقد طُبِّق مقياس السلوك الإبداعي، إعداد (Sharma, 2018) وترجمة الباحثين، على عينة من معلمي المرحلة الإعدادية في بعض المدارس الإعدادية التابعة لمديرية بني سويف التعليمية، وتكونت العينة من (٤٤٦) معلمًا ومعلمةً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع مفردات مقياس السلوك الإبداعي باتساق داخلي مناسب، وكذلك أبعاده، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما كانت قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مناسبة، كما تشبعت عبارات المقياس على أربعة أبعاد، هي: التجريد (٥) عبارات، وحب الاستطلاع (٣) عبارات، والدافع (٣) عبارات، والتفكير النقدي (٤) عبارات، أمام كل منها خمسة اختيارات هي (لا أوافق تمامًا، لا أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق تمامًا)، وتأخذ التقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات السالبة، ويتم عكس هذه التقديرات في حالة العبارات الموجبة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٧٥) درجة، والصغرى (١٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على سلوك إبداعي مرتفع.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية– السلوك الإبداعي– معلمو المرحلة الإعدادية.

Psychometric Properties of Creative Behavior Scale of Preparatory Stage Teachers in Beni-Suef

By
Hany Saeed Nasr

Mohamed Hussein Said
Professor of Educational Psychology,
Faculty of Education, Beni-Suef University

Marwa Mukhtar Boghdady
Professor of Educational Psychology,
Faculty of Education, Beni-Suef University

Abstract: The current research aimed to verify the psychometric properties of creative behavior scale of preparatory stage teachers, through indicators of internal consistency, factorial validity, and reliability using alpha method, based on the descriptive statistical approach. The creative behavior scale by Sharma (2018) adapted by the researchers, was applied to (446) male and female middle school teachers in Beni-Suef. The results indicated that creative behavior scale items and its dimensions had appropriate internal consistency using Pearson correlation coefficient, and the Cronbach's alpha coefficient values for all its dimensions were appropriate. Scale's items loaded on four dimensions, which are: abstraction (5) items, inquisitiveness (3) items, motivation (3) items, and critical thinking (4) items, each of which had five responses (totally disagree, somewhat disagree, agree, somewhat agree, completely agree), and rated (1, 2, 3, 4, 5) in negative items, and reversed in positive items, so the maximum scale score was (75) and the minimum was (15), and a high score indicated high creative behavior.

Keywords: psychometric properties, creative behavior, preparatory stage teachers.

مقدمة:

يمثل المعلم اليوم أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية والتدريسية، إذ إن جودة التعليم ونجاح العملية التعليمية، مرهون كلٌّ ذلك بأداء المعلمين، وهذا العنصر قد ازدادت أهميته ودوره في العملية التعليمية بعدما ظهرت العديد من التغيرات العلمية المتسارعة والمتطورة.

فالعالم الآن يمرُّ بمرحلة من التغير والانتقال إلى عصر التطورات المعرفية، وتلك المرحلة تستلزم امتلاك جميع أفراد العملية التعليمية والتدريسية لمهارات تمنحهم القدرة على التعامل بشكل سليم مع طبيعة تلك التطورات، وقد أُطلق على تلك المهارات اسم: مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تساعد المعلمين أو الطلاب على حل المشكلات بطرق إبداعية، حيث تؤثر تلك المهارات على المعلمين من جهة تنمية وتطوير خبراتهم المهنية، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم المنشودة بجودة إبداعية، ومن جانب آخر ينعكس أثر تلك المهارات على الطلاب في اندماجهم في عملية التعلّم، وزيادة ثقتهم في تعلمهم، مما ينعكس في ذات الوقت على مستويات التفكير العليا لديهم (محمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي، ٢٠٢١، ٢).

كما إن نجاح العملية التعليمية يتوقف إلى حد كبير على وجود المعلم الكفء القادر على تهيئة المواقف التعليمية الملائمة التي يتفاعل معها الطلبة تفاعلًا يؤدي إلى إكسابهم ما يسعون إليه من معارف وخبرات ومهارات واتجاهات مرغوبة، وذكاء المعلم يتعلق بنجاحه في التمرس والتدريس، وللذكاء الاجتماعي علاقة رئيسية بمدى نجاح الفرد في حياته الاجتماعية، وأيضًا في تعامله مع البيئة بنجاح وفاعلية، وإذا تخبط الفرد في مجالات لا تتفق مع ما هو مزود به من قدرات عقلية، فالنتيجة التي ربما يترتب عليها ذلك فشله في الحياة التعليمية والمهنية، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية فإذا كان المعلم يتصف بصفات الذكاء الاجتماعي، أصبح لدينا جيل من الطلبة يكتسب نلك الصفات من المعلم؛ لأنه قدوة يقتدى بها في سلوكه وأفعاله (هشام سالم اللوانسة، ٢٠٠٩).

وتتشكل مهارات القرن الحادي والعشرين في ثلاثة من المهارات الأساسية، هي كالآتي: مهارات التعلم الناقد والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة (بيرني ترلينج

وتشارلز فادل، ٢٠١٣)، وقد عرفت التربية الحديثة العديد من التطورات في مجال التعليم والتدريس؛ مما دفعها إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي يمكن أن تُلاحَظ في القدرات الجسمية أو العقلية أو الاستعدادات والميول والاهتمامات، والعنصر المراد العناية به هو المتعلم، والذي تهدف العملية التعليمية، ليس تلقينه وتحفيظه، بل الأهم من ذلك هو تعليمه كيفية التفكير بشكل سليم، وطريقة التعلم الصحيحة، وحسن التعامل مع زيادة المعلومات التي يتلقاها وتسارعها يومًا بعد يوم، وهذا من الأمور المتميزة التي تساعد على تنمية الجانب الإبداعي، وتنمية القدرات والمواهب الإبداعية لدى المتعلمين (محمد حسين سعيد، ٢٠١١، ٢).

والمسؤول عن هذا الدور، وهو تنمية الجانب الإبداعي والمهارى لدى المتعلمين، هو المعلم الذي يمثل العامل الأساسي في الأداء الإبداعي للمتعلمين، ويتحقق ذلك من خلال السلوك الإبداعي التي يتأسس على تقدير واحترام أفكار المتعلمين وأسئلتهم المتنوعة غير العادية، وبالتالي توفير لهم فرص التعلم الذاتي، ودعم أعمالهم الإبداعية، وحثهم على ممارسة مختلف الأنشطة (أحمد رجب محمد، ٢٠١٩، ٦).

بناءً على ذلك فإن البحث الحالي سيسعى إلى التَّحقُّق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية؛ وذلك لأن في الوقت الحاضر ازداد الاهتمام بعنصر الإبداع على أنَّه من المهارات الضرورية في القرن الحالي، وخاصّة في النطاق التعليمي؛ حيث إنَّه يمثِّل أفضل المخارج التعليمية الذي يمكن تبنيه في طريق السعي إلى التطوير والتقدم، ومن الأمور الضرورية لتدعيم أداء الأشخاص في حياتهم اليومية بشكل عام، وتحسين العملية التعليمية والتربوية بشكل خاص، والذي يؤدي إلى إنتاج إبداعي، وتأثيره في المخرجات الإبداعية (Miller, 2009).

وتسعى المؤسسات التعليمية في العديد من الدول إلى توفير السياق النفسي والاجتماعي الذي من شأنه مراعاة السمات الإبداعية وتنميتها خلال العملية التدريسية لدى المعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ويتمثل ذلك من خلال السلوك الإبداعي في العملية التدريسية التي يقوم على احترام وتقدير أفكار وأسئلة المتعلمين غير المألوفة، وإتاحة الفرص للتعلم الذاتي، وممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الإبداعية، وإذا أخذنا بمسلمة "ماسلو" القائلة بأن لدى كل

فرد طاقة معينة تمكّنه من مستوى معين من التعبير الإبداعي، فستغدو مهمة التربية تحرير هذه الطاقة الموجودة العناصر التي تشجع التفكير والنشاط الإبداعيين (عبد المجيد نشواتي، ١٩٩٦، ١٣٨).

مشكلة البحث:

تواجه المجتمعات اليوم الكثير من التغيرات العلمية، والمعرفية، والمعلوماتية، وأن هذه التغيرات قد أدت إلى إحداث تطوير في العديد من النواحي الفكرية والثقافية، وفي ذلك يرجع الفضل إلى المبدعين، ومن هذا المنطلق أصبح همُّ التربية المعاصرة وهدفها تطوير وتنمية القدرات الإبداعية للمتعلمين، ولا يتحقّق ذلك إلى من خلال تنمية السلوك الإبداعي للمعلمين، فقد أصبح الجانب الإبداعي وتنميته من الأمور التي تشغل فكر التربويين، ومن أهم الأولويات في العصر الحالي، بالإضافة إلى أنه أصبح من الأفكار المنتشرة في الكثير من المؤتمرات والندوات والمناقشات والأبحاث؛ وذلك لاعتباره أداة تشارك في حل العديد من المشكلات التي تواجه البشر (أحمد عبد الله سعيد، ٢٠١٦، ٢٧١).

وفي الوقت الراهن يواجه المعلمون بشكل عام، ومعلمو المرحلة الإعدادية بشكل خاص العديد من التطورات والضغوطات التي تتعلق بسلوكهم الإبداعي في العملية التعليمية، بالإضافة إلى ما فُرض عليهم من إلزامهم بالحصول على شهادات تربوية تعينهم في التثبيت أو التعيين أو الترقية لدرجات أعلى، وكذلك الدورات والتدريبية التي تساعدهم في تنمية مهاراتهم الخاصة بتطوير السلوك الإبداعي لديهم.

لذلك فإنه من المهم الاهتمام بالسلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية، أولئك الذين تُلقى على عاتقهم الكثيرة من المسؤوليات، منها ما يكون تجاه الإدارة، ومنها ما يكون تجاه المتعلمين، وعليه فقد وجب على المؤسسات التعليمية العناية بتطوير السلوك الإبداعي لدى المتعلمين، والاعتماد على أسلوب التنمية والتطوير، والتطلع نحو مستقبل يتميز بالإبداع والابتكار، ومن هنا فلا بد من الاعتراف بأن المعلم الذي يتوقف عن تنمية إمكانياته يكون في مأزق حرج، وأن العديد من طلابه ربما يحصلون على ما لا يحصل عليه هو من أفكار ومعلومات وأساليب للتفكير والإبداع، ومع هذا العصر العالمي المتطور يجب التفكير في

الأساليب المناسبة التي ينبغي على المعلم التزود بها حتى يكون قادرًا على القيام بواجباته التربوية لتنمية سلوكه الإبداعي (ماهر تيسير شرادقة، ٢٠١٨، ٤).

وهذه الدراسة تسعى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي على عينة من معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: **ما الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية؟**

وتنبثق من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية، هي:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الإبداعي؟
- ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس السلوك الإبداعي؟
- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس السلوك الإبداعي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق عدة أهداف، هي كالآتي:

١- التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الإبداعي.

٢- التعرف على مؤشرات الصدق العاملي لمقياس السلوك الإبداعي.

٣- التعرف على مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس السلوك الإبداعي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالية في أهمية المقياس في العملية التعليمية والتربوية والنفسية، وتنقسم أهمية هذا البحث إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، وذلك فيما يلي:

أ) **الأهمية النظرية**، تتمثل في:

- ✓ يُعد المقياس من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث في بحثه، وجانبًا مهمًا وضروريًا في التعرف على خصائص المتغيرات البحثية، وتحويل تلك الخصائص إلى أرقام لها معنى.

- ✓ من الممكن أن يضيف هذا البحث إطارًا نظريًّا ومقاييس تطبيقية جديدة في الدراسات التربوية، من شأنها إثراء المكتبة العربية والمكتبة المصرية.
- ✓ قلة البحوث والدراسات التي تناولت إعداد وتقنين مقياس للسلوك الإبداعي لمعلمي المرحلة الإعدادية.
- ✓ تناول البحث لفئة من معلمي المراحل التعليمية، وهي معلمو المرحلة الإعدادية، وهذه الفئة تقع على كاهلهم مسؤولية كبرى تتمثل في قضية النهوض بالأوضاع التعليمية في المرحلة الإعدادية، وذلك سعيًا إلى تمكينهم في أداء أدوارهم، وبناء قدراتهم، لأن المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في نقل المتعلمين من مستوى إلى آخر.
- ✓ تنبع أهمية هذا البحث من كونه يرتبط بالسلوك الإبداعي في العملية التدريسية لدى معلمي المرحلة الإعدادية، والتي يسهم بشكل كبير في تطوير طرق التدريس، وتنمية قدرات وخبرات المعلمين، مما ينعكس بالإيجاب على المتعلمين.

ب) **الأهمية التطبيقية**، وتتمثل في:

- ✓ يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث بالنسبة للباحثين، بحيث تشجعهم على إجراء الكثير من الدراسات التي ترتبط بهذا البحث، والذي يسعى إلى تحقيق هدف تنمية وتطوير أحد متغيراته.
- ✓ تقديم مجموعة من التوصيات اللازمة لطريقة ممارسات المعلمين وسلوكهم الإبداعي في المرحلة التعليمية الإعدادية مع طلاب هذه المرحلة.
- ✓ تقديم توصيات للمسئولين بالإدارات التربوية والمؤسسات التعليمية بتوفير بيئة تعليمية ملائمة لمعلمي المرحلة الإعدادية، مما يسهم في تنمية وتطوير سلوكهم الإبداعي في عملية التدريس.

- ✓ يقدِّم البحث الحالي عدد من الدراسات والبحوث المقترحة التي تفيد شريحة من الباحثين المهتمين بدراسة السلوك الإبداعي، مع استكمال فكرة البحث بتطبيقها على عينات مختلفة كمعلمي المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

الخصائص السيكومترية:

يرى (محمد حسين سعيد،٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات اتساق داخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث الحالي.

الصدق: وسوف يستخدم البحث الحالي طريقة الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية ومحك كايزر لتشبع المفردات.

الثبات: سوف يستخدم البحث الحالي طريقة ألفا لكرونباخ في تقدير الثبات لمقياس المرونة المعرفية على عينة البحث.

السلوك الإبداعي Creative Behavior:

تبنى البحث الحالية تعريف "شارما" (Sharma, 2018) للسلوك الإبداعي، والتي عرّفته بأنه: ذلك السلوك الذي يعتمد عليه المعلمون لتشجيع الطلاب، وتعزيز الإبداع لديهم؛ لكي يتعلموا بشكل مستقل، ويكون لديهم أسلوب تدريس تعاوني ومتكامل بشكل اجتماعي، كما يكون لديهم الوقت الكافي لصياغة الأفكار التي تحفز التفكير المرن لديهم، وتشجيعهم على تقييم أنفسهم والتعامل مع ضغوط الفشل، مع أخذ اقتراحاتهم وأسئلتهم على محمل الجد، ويتكون السلوك الإبداعي من أربعة أبعاد، هي:

- **التجريد:** هو القدرة على إتاحة الفرصة للطالب لاستكشاف فكرته.
- **حب الاستطلاع:** هو القدرة على تشجيع الطالب على السؤال لفهم المفهوم والأفكار.
- **الدافع:** هو القدرة على رفع الروح المعنوية للطالب، وتشجيع التعلم تجنبًا للفشل بدلًا من تطوير مواقف الاستسلام.

- **التفكير النقدي:** هو القدرة على تحفيز التحليل الموضوعي، وتقييم قضية ما من أجل حكم صحيح متقارب.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محمد حسين سعيد (٢٠١١) إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية وبين كل من أنماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية والنوع، والتعرف على أي من هذه المتغيرات يمكن أن يسهم في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية، واشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بالشعبة العامة بكلية التربية بجامعة بني سويف، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب ذوي النمط الأيمن، وبين كل من الطلاب ذوي النمط الأيسر، والطلاب ذوي النمط المتكامل في فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي لصالح الطلاب ذوي النمط الأيمن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي أنماط التعلم والتفكير المختلفة في الأصالة والمرونة، وفاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في كل من فاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي، وفاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق جوهرية في بعدي الطلاقة والتفاصيل، وكذلك الاستعداد، بالإضافة إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين أنماط التعلم والتفكير ونوع الطلاب في فاعلية الذات الإبداعية، كما يمكن التنبؤ بفاعلية الذات المرتبطة بالتفكير الإبداعي من خلا النوع وأنماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية، بينما أسهم النوع فقط في التنبؤ بفاعلية الذات المرتبطة بالأداء الإبداعي.

وسعت دراسة محمد حسين سعيد (٢٠١٢) إلى التعرف على النموذج السببي للعلاقة بين الإبداع المهني للمعلمين، وكل من فاعلية الذات الإبداعية والضغوط الأكاديمية، وذلك من خلال التعرف على تأثير فاعلية الذات الإبداعية في الإبداع المهني، ومعرفة تأثير الضغوط الأكاديمية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، كما اشتملت العينة على (٥٦٦) من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، وتم استخدام مقياس فاعلية الذات الإبداعية من إعداد "أبوت" (Abbott, 2010) وتعريب "محمد حسين سعيد" (٢٠١١)، وبطارية الإبداع

المهني من إعداد "أحمد عثمان" (١٩٩٤)، ومقياس الضغوط الأكاديمية من إعداد (Chan, 2009) وتعريب الباحث، وباستخدام الباحث لأسلوب تحليل المسار، قد أظهرت النتائج وجود تأثير موجب، ودال إحصائيًا لفاعلية الذات الإبداعية في الإبداع المهني، ووجود تأثير سالب ودال إحصائيًا للضغوط الأكاديمية في الإبداع المهني، ووجود تأثير سالب ودال إحصائيًا لفاعلية الذات الإبداعية في الضغوط الأكاديمية للمعلمين.

وهدفت دراسة عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية ومستوى دلالة هذه العلاقة بين كل من الحرية النفسية وفعالية الذات الإبداعية من جهة، والسلوك الإبداعي من جهة أخرى، بالإضافة إلى التعرف على الأهمية النسبية لكل من متغيرات من متغيرات الحرية النفسية وفعالية الذات الإبداعية في التنبؤ والسلوك الإبداعي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمنهور، مقسمة إلى (١٥٥) طالبًا، و(٢٩٥) طالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٥.٩٥)، وبانحراف معياري قدره (١.٧٧)، وقد استخدمت الدراسة مقاييس السلوك الإبداعي والحرية النفسية وفعالية الذات، والجميع من إعداد الباحثين، معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، وعدد من الأساليب الإحصائية مثل: معامل الارتباط وتحليل التباين، واختبار (T. test)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، هي: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين السلوك الإبداعي والحرية النفسية، توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين السلوك الإبداعي وفعالية الذات الإبداعية، يمكن التنبؤ بالسلوك الإبداعي في ضوء كل من الحرية النفسية وفعالية الذات الإبداعية، توجد فروق ذات دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي السلوك الإبداعي على مقياس الحرية النفسية لصالح المرتفعين، توجد فروق ذات دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي السلوك الإبداعي على مقياس فعالية الذات الإبداعية لصالح المرتفعين.

كما هدف بحث مروة مختار بغدادي (٢٠١٩) إلى التعرف على دور العمليات المعرفية الإبداعية في التنبؤ بالأسلوب الإبداعي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (٦٨٠) طالبًا وطالبة (٢٠٠ ذكر، و٤٨٠ أنثى) بالفرقة الرابعة عام بكلية التربية، جامعة بني سويف بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م، ومتوسط أعمارهم (٢١.٣٣) عاما ±

(٤.١٧)، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق مقياس العمليات المعرفية الإبداعية، إعداد ميلر (Miller, 2016) وتعريب الباحثة، ومقياس الأسلوب الإبداعي (إعداد الباحثة)، وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، بينت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين العمليات المعرفية الإبداعية والأسلوب الإبداعي لدى عينة البحث تراوحت من (٠.٣٣٣) إلى (٠.٤٧١)، كما بينت النتائج أن أهم العمليات المعرفية الإبداعية والتي أسهمت في التنبؤ بالأسلوب الإبداعي هي توليف الأفكار وفسر ما قيمته (١٧%) من التباين، ثم الحضانة وفسر ما قيمته (٥.٣٠%) من التباين، ثم التصور العقلي وفسر (٢.١%) من التباين في الأسلوب الإبداعي، وتبين هذه النتائج بصورة عامة أن العمليات المعرفية الإبداعية تسهم في التنبؤ بالأسلوب الإبداعي بنسب مختلفة.

في حين هدف بحث محمد حسين سعيد (٢٠٢٠) التعرف إلى دور كل من المناخ الإبداعي، والعمليات المعرفية الإبداعية في التنبؤ بالممارسات الإبداعية لمعلمي المرحلة الابتدائية، الذين بلغ عددهم (٢٧٠) معلمين ومعلمات، طبقت أدوات البحث عليهم، التي اشتملت على: مقياس المناخ الإبداعي إعداد (Scott & Bruce's, 1994) وتعديل (Jaiswal & Dahar, 2015)وتعريب الباحث، ومقياس الممارسات الإبداعية إعداد الباحث، بالإضافة إلى مقياس العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير الإبداعي إعداد (Miller, 2014)) وتعريب "مروة مختار بغدادي" (٢٠١٩)، وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، بينت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين درجات المشاركين، في البحث على مقياس الممارسات الإبداعية وبين درجاتهم على مقياس المناخ إبداعي، الذي فسر (٤٠%) من التباين في الممارسات الإبداعية لهم، ووجود علاقة دالة وموجبة بين درجات عينة البحث على مقياس الممارسات الإبداعية، وبين درجاتهم على مقياس العمليات المعرفية الإبداعية؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٠١) إلى (٠.٤٣٧)، وهي قيم متوسطة وموجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكان أهم بعد من أبعاد العمليات المعرفية الإبداعية، الذي يسهم في التنبؤ بالممارسات الإبداعية للمعلمين هو التفكير القياسي، الذي فسر (١٥%) من التباين في الممارسات الإبداعية، يليه توليف الأفكار والذي فسر (٦.٢٠%) من التباين في

الممارسات الإبداعية، وتبين هذه النتائج أهمية توفير إدارة المدرسة مناخاً يحفز المعلمين على المشاركة، في حل مشكلات طلابهم بالأفكار الأصيلة، من خلال توفير بيئة آمنة نفسياً لهؤلاء المعلمين، وأن تتميز إدارة المدرسة بالمرونة في حلها للمشكلات ومواجهة التغيير، وتشجيع الأفكار الإبداعية باستمرار.

إضافةً إلى دراسة كلٍّ من محمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العمليات المعرفية الإبداعية، ومداخل التعلم، بالإضافة إلى التعرف على تأثير العمليات المعرفية الإبداعية في مداخل التعلم لدى طلاب الجامعة، وقد تمثلت عينة البحث في (٢٤٢) طالبًا وطالبة بكلية التربية بجامعة بني سويف، والذين طُبق عليهم مقياس العلميات المعرفية الإبداعية من إعداد (Miller & Dumford, 2016)، ومقياس مداخل التعلم العميقة من إعداد (Nelson Laird, Shoup & Kuh, 2005)، وكلا المقياسين من تعريب الباحث، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين مداخل التعلم والتجهيز القصدي، وتبين جميع النتائج التي أشار إليه البحث أهمية تدريب الطلاب على استخدام العمليات المعرفية الإبداعية التي تؤثر بشكل موجب في طرق التعامل مع المعلومات بأساليب متنوعة تشجع على مهارات التفكير العليا.

وهدفت دراسة عبد المحسن عبد المحسن جودة (٢٠٢١) إلى تحديد التأثير المباشر وغير المباشر لأبعاد الشخصية الاستباقية، وهي الميل لتحويل المواقف إلى فرص، والميل لمواجهة المواقف بصورة مباشرة، وذلك على السلوك الإبداعي من خلال توسيط الوظيفة بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الاستقصاءات لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وقد بلغ مجموع القوائم الصحيحة (٣٤٠)، وقد تم تطبيق أسلوب تحليل المسار، وهو نموذج المعادلة لاختبار فروض الدراسة من خلال استعمال البرنامج الإحصائي، وقد توصلت نتائج الدراسة لوجود تأثير للميل لتحويل المواقف إلى فرص بشكل مباشر على صياغة الوظيفة، أكدت نتائج الدراسة على وجود تأثير معنوي وإيجابي لصياغة الوظيفة على السلوك الإبداعي، إضافة إلى وجود تأثير

معنوي إيجابي غير مباشر للميل لتحويل المواقف إلى فرص، والميل إلى مواجهة المواقف بصورة مباشرة على السلوك الإبداعي عند توسيط صياغة الوظيفة.

كذلك هدفت دراسة الزهراء محمد محمد عبد المقصود (٢٠٢٢) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مع اعتبار تأثير المتغيرات الديموجغرافية، مثل: النوع، ومستوى الخبرة، والمؤهل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، ومعرفة إمكانية التنبؤ بالسلوك الإبداعي من خلال الذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، واستخدم البحث مقياسي الذكاء الاجتماعي والسلوك الإبداعي الذين أعدتهما الباحثة، بالإضافة إلى استخدام معامل الارتباط التتابعي بيرسون، وتحليل التباين المتعدد MANOVA ونموذج المعادلة البنائية، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الاجتماعي وكذلك الدرجة الكلية له مع جميع الأبعاد الفرعية لمقياس السلوك الإبداعي وكذلك الدرجة الكلية له، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المرحلة الابتدائية في مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده الفرعية، كلما ارتفعت درجات المستجيب على الذكاء الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية باعتبارها أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي، ارتفع معه السلوك الإبداعي، وبذلك قد تم التحقق من صحة الفرض، حيث تنبأ الذكاء الاجتماعي بالسلوك الإبداعي.

كذلك قام محمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي (2023) بالسعي إلى التعرف على الدور الوسيط للهوية المهنية في العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والمناخ الإبداعي لدى (٣٩٣) من الطلبة والطالبات بكلية التربية جامعة بني سويف بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م، وقد طُبقت عليهم المقاييس التالية: مقياس الهوية المهنية للمعلم إعداد (Cheung, 2008) تعريب الباحثَين، ومقياس المناخ الإبداعي إعداد (Jaiswal & Dahar, 2015) وتعريب (محمد حسين سعيد، ٢٠٢٠)، ومقياس الممارسات الإبداعية للمعلم إعداد (محمد حسين سعيد، ٢٠٢٠)، ومقياس فاعلية الذات الإبداعية إعداد (Abbott, 2010) وتعريب (محمد حسين سعيد، ٢٠٢٠)، وبعد استخدام تحليل المسار ببرنامج أموس

(٢١)، أظهرت النتائج توسط الهوية المهنية للعلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والمناخ الإبداعي والممارسات الإبداعية، كما أوضحت أهمية توفير مناخ إبداعي يحفز وينمي الأفكار الأصيلة للطلاب المعلمين في التعامل مع الموضوعات المرتبطة بالتدريس والتدريب الميداني بشكل إبداعي، كذلك تنمية وعيهم بقدراتهم الإبداعية بما يسهم في تنمية هويتهم المهنية وممارساتهم الإبداعية بعد تخرجهم داخل الفصول.

فروض البحث:

تساق فروض البحث مع تساؤلاتها وأهدافها، فيما يلي:

- تتمتع مفردات مقياس السلوك الإبداعي باتساق داخلي مناسب.
- يتمتع مقياس السلوك الإبداعي بمستوى صدق مناسب.
- يتمتع مقياس السلوك الإبداعي بدرجة مناسبة من الثبات.

منهجية البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، الذي يحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٤٦) معلمًا ومعلمةً بمدارس بني سويف الإعدادية (مدرسة الإيمان الإعدادية- المدرسة اليابانية- مدرسة الأوائل- مدرسة صلاح الدين فيوتشر- مدرسة الأندلس- مدرسة الديوان- مدرسة التوفيقية- مدرسة الحديثة بنين- مدرسة الحديثة بنات- مدرسة الصفا بنات- مدرسة طه حسين الإعدادية- مدرسة السلام الإعدادية بنين- مدرسة السلام الإعدادية بنات- مدرسة الدعوة الإعدادية- مدرسة خاتم المرسلين- مدرسة هابي هوم- مدرسة الشعب الإعدادية- مدرسة الأقباط الإعدادية بنين- مدرسة الأقباط الإعدادية بنات- مدرسة أم المؤمنين بنات- مدرسة رياض باشا الإعدادية المشتركة- مدرسة علية رشدي

الإعدادية– مدرسة سان مارك– مدرسة الشروق– مدرسة أحمد زويل)، وكان متوسط أعمارهم (٣١.٣٧) عامًا.

أداة البحث:

مقياس السلوك الإبداعي: (ترجمة الباحثين)

اعتمد البحث الحالي على مقياس السلوك الإبداعي، إعداد (Sharma, 2018) وترجمة الباحثين)، الذي تكون من (١٥) مفردة موزعة على (٤) أبعاد هي: التجريد: واشتمل على (٥) مفردات، وحب الاستطلاع: واشتمل على (٣) مفردات، والدافع: واشتمل على (٣) مفردات، والتفكير النقدي: اشتمل على (٤) مفردات، أمام كل مفردة خمسة اختيارات هي: (أوافق تمامًا، أوافق إلى حد ما، أوافق، لا أوافق إلى حد ما، لا أوافق تمامًا)، وتأخذ التقديرات: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، للعبارات الموجبة ويتم عكسها للعبارات السالبة، وتم عرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١)، وبلغت نسبة اتفاقهم على الصياغة اللغوية للمفردات ١٠٠%، كما تراوحت نسبة موافقتهم لمدى مناسبة صياغة مفردات المقياس لعينة البحث من ٩٠ إلى ١٠٠%، وتم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة البحث للتحقق من صحة الفروض.

الأساليب الإحصائية للبحث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي والفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS v19.

محددات البحث:

تتمثل محددات البحث فيما يلي:

محددات موضوعية: التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف.

محددات زمانية: يتم تطبيق هذه الدراسة خلال عامي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

محددات مكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة في بعض مدارس محافظة بني سويف.

محددات بشرية: يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الإعدادية.

محددات منهجية: تتحدد الدراسة بالمقياس المستخدم، وكذلك المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

نتائج البحث:

١- التحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: تتمتع مفردات مقياس السلوك الإبداعي باتساق داخلي مناسب. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة هذا الفرض من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد (ن =٤٦٦)

التجريد		حب الاستطلاع		الدافع		التفكير الناقد	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٨٥	٦	**٠.٧٣٢	٩	**٠.٧٦٠	١٢	**٠.٧٣١
٢	**٠.٨٠٦	٧	**٠.٨٠٠	١٠	**٠.٧٣١	١٣	**٠.٦٨٢
٣	**٠.٧٢١	٨	**٠.٦١٠	١١	**٠.٨١٧	١٤	**٠.٥٩٧
٤	**٠.٧٣٥					١٥	**٠.٥٧٥
٥	**٠.٦٣٠						

**** دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١):**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١). كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإبداعي

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التجريد	**٠.٩٠٢
حب الاستطلاع	**٠.٨٧٦
الدافع	**٠.٨٨٣
التفكير الناقد	**٠.٨٨٣

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لمقياس السلوك الإبداعي تتميز بالترابط العالي، لذلك يتضح أنه هناك علاقة قوية بين محاور المقياس والمقياس الإبداعي ككل.

٢- للتحقق من الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس السلوك الإبداعي بمستوى صدق مناسب. وللتحقق من صدق الفرض الثاني تم استخدام التحليل العاملي لفقرات المقياس والبالغ عددهم (١٥) فقرة، واستخدام أسلوب تحليل المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، واستخدام محك كايزر للتشبعات التي تساوي ٠.٣ أو أكبر منها. ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٣)

التشبعات والجذر الكامن والتباين المفسر لمفردات مقياس السلوك الإبداعي بعد التدوير

المفردة	التجريد	حب الاستطلاع	الدافع	التفكير الناقد
١. أطرح أسئلة على الطلاب للتفكير فيها.	٠.٤٩٥			
٢. أمنح الطلاب الوقت الكافي للتفكير.	٠.٧٠٧			
٣. أشجع الطلاب على العمل بشكل تعاوني.	٠.٦٧٧			
٤. أمنح الطلاب فرصة لمشاركة	٠.٥٩٣			

أفكارهم أثناء الشرح.				
٥. أعطي بانتظام مهام جماعية للطلاب.	٠.٥٦١			
٦. أعطي الطلاب الفرصة لمشاركة أفكارهم وآرائهم.		٠.٦٠٦		
٧. أهتم بمتابعة أفكار الطلاب وتطورها.		٠.٦٣١		
٨. اهتم باستفسار كل طالب على حدة.		٠.٤٢٤		
٩. أركز على إتقان الطلاب للمعرفة والمهارات الأساسية.			٠.٥٩٣	
١٠. أستمع إلى الطلاب الذين لديهم ضغوط أو مشاكل لحلها.			٠.٥٨٤	
١١. أشجع الطلاب على تعلم أساسيات الموضوع.			٠.٦٨١	
١٢. أحفز الطلاب على تطبيق ما اكتسبوه في سياقات مختلفة.				٠.٦٦٥
١٣. أحفز الطلاب لتطبيق ناتج تعلمهم في مواقف مختلفة.				٠.٦٥٦
١٤. أناقش الطلاب في أفكارهم.				٠.٠٥٦٢
١٥. أتيح للطلاب الفرصة لتقييم أنفسهم.				٠.٤٦١
الجذر الكامن	**٣.٥٥٠**	**٢.٩٥٠**	**٢.٦٠٨**	**١.٢٦٣**
التباين المفسر	**٢٣.٦٦٨**	**١٩.٦٦٧**	**١٧.٣٨٧**	**٨.٤١٤**

يتضح من الجدول السابق، تشبع عبارات المقيس على ٤ عوامل فسرت ٦٩.١٣٦ من التباين في السلوك الابداعي للمعلمين، حيث كانت الجذور الكامنة لهذه العوامل؛ التجريد وحب الاستطلاع والدافع والتفكير الناقد (٣.٥٥٠)، و(٢.٩٥٠)، و(٢.٦٠٨)، و(١.٢٦٣)، على الترتيب، وفسرت هذه العوامل (٢٣.٦٦٨)، و(١٩.٦٦٧)، و(١٧.٣٧٨)، و(٨.٤١٤)، على الترتيب.

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: يتمتع مقياس السلوك الإبداعي بدرجة مناسبة من الثبات. تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لقياس معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد مقياس السلوك الإبداعي، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٤)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الإبداعي

أبعاد مقياس السلوك الإبداعي	معامل ألفا كرونباخ
التجريد	٠.٨٤٥
حب الاستطلاع	٠.٧٩٥
الدافع	٠.٨١٥
التفكير الناقد	٠.٨٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس مناسبة، فقد تراوحت قيمة الثبات من ٠.٧٩٥ لبعد حب الاستطلاع ، إلى ٠.٨٤٥ في بعد التجريد.

وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من أربعة أبعاد، هي: التجريد (٥) عبارات، وحب الاستطلاع (٣) عبارات، والدافع (٣) عبارات، والتفكير النقدي (٤) عبارات، وهو بذلك يكون مكونًا من (١٥) مفردة أمام كل منها خمسة اختيارات هي (أوافق تمامًا، أوافق إلى حد ما، أوافق، لا أوافق إلى حد ما، لا أوافق تمامًا)، وتأخذ التقديرات: (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، للعبارات الموجبة ويتم عكسها للعبارات السالبة، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٧٥) درجة، والصغرى (١٥)، وتدل الدرجة المرتفعة للمقياس على سلوك إبداعي مرتفع.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

١- تصميم مقاييس تعتمد على المواقف لقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية بدلًا من مقاييس التقرير الذاتي.

٢- عدم اقتصار الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها، بل يجب الاهتمام ببناء أدوات لقياس الظواهر الجديدة والمختلفة ليكون للباحثين العرب السبق في ذلك.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:

١- التأكد من صدق وثبات مقياس السلوك الإبداعي على عينات من معلمي المرحلة الثانوية.

٢- بحث أثر المرحلة الدراسية في السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

٣- استخدام نموذج راش في تحليل مفردات مقياس السلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد رجب محمد السيد (٢٠١٩). الإسهام النسبي للذكاء الأخلاقي والمرونة النفسية في التنبؤ بالأداء المهني لدى معلمي التربية الفكرية بمحافظة الأحساء. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٥**(٣)، ٤٦٨-٥٢٠.

أحمد عبد الله سعيد آل عمر الأحمري (٢٠١٦). أثر برنامج الموهوبين المدرسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الملتحقين به. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، ٥**(١١)، ٢٦٨-٢٨٠.

أماني مساعد سعد (٢٠١٦). **درجة ممارسة السلوك الإبداعي في إدارة المدارس الحكومية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.** (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

بيرني ترلينج وتشارلز فادل (٢٠١٣). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا.** ترجمة: بدر الدين عبد الله الصالح. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: الرياض.

ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٧). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر**، (١)، ١٢٨-١٦٥.

خالد بن ناهس الرقاص العتيبي (٢٠٢١). الإسهام النسبي لأبعاد الدافعية العقلية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-السعودية**، (٥)، ١٩٥-٢٣١.

الزهراء محمد محمد عبد المقصود (٢٠٢٢). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٦). التنبؤ بالسلوك الإبداعي في ضوء كل من الحرية النفسية وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية. مصر، ٢٦**(٥)، ٣١٩-٤٤٧.

عبد المجيد نشواتي (١٩٩٦). **علم النفس التربوي**، ط٣، دار الفرقان، عمان، الأردن.

ماهر تيسير شرادقة (٢٠١٨). السلوك الإبداعي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن ومعوقاته من وجهة نظرهم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،** ٦(٢٣)، ١-٣٨.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم.** عالم الكتب، القاهرة.

محمد حسين سعيد (٢٠٠١). **درجات امتحان الثانوية العامة "دراسة سيكومترية"**. رسالة ماجستير. كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

محمد حسين سعيد (٢٠١١). فاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب الجامعة في ضوء النوع وأنماط التعلم والتفكير المرتبطة بالسيطرة الدماغية. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، مج٨**، عدد خاص، ص–ص ٢٤٠–٣٠٨.

محمد حسين سعيد (٢٠١٢). النموذج السببي للعلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والضغوط الأكاديمية والإبداع المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ١**(٦٣)، ١–٤٣.

محمد حسين سعيد (٢٠٢٠). دور العمليات المعرفية والمناخ الإبداعي في التنبؤ بالممارسات الإبداعية لمعلمي المرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مصر، ٣٠**(٤)، ٦٩٦–٧٣٣.

محمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي جابر (٢٠٢١). النموذج السببي للعلاقة بين العمليات المعرفية الإبداعية ومداخل التعلم العميقة لدى طلاب الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١**(١١٣)، ٣٩–٦٢.

محمد حسين سعيد ومروة مختار بغدادي (٢٠٢٣). الدور الوسيط للهوية المهنية في العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والمناخ الإبداعي والممارسات الإبداعية لطلاب كلية التربية بجامعة بني سويف. **المجلة العربية للقياس والتقويم، ٤**(٨). ١–٢٧.

مروة مختار بغدادي جابر (٢٠١٩). العملياتُ المعرفية الإبداعية كعوامل منبئة بالأسلوب الإبداعي لدى طلاب الجامعة. **دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، مصر، ٢٩**(٤)، ص–ص ٨٣٣–٨٦٧.

هشام بن فروج (٢٠٢١). فاعلية الذات الإبداعية لدى أساتذة التعليم الابتدائي بولاية الأغواط. **مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر**، ٨(١)، ٦٥٨–٦٧١.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abbott, D. (2010). Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry. The University of Nebraska-Lincoln.

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. **Psychological review, 84**(2), 191.

Chan, A. (2009). Academic stress and health outcomes among college students: A comparative study in Hong Kong and mainland Chinese students.

Cheung, H. (2008). Measuring the professional identity of Hong Kong in-service teachers. **Journal of In-service Education, 34**(3), 375-390.

Jaiswal, N. & Dhar, R. (2015). Transformational leadership, innovation climate, creative self-efficacy and employee creativity: A multilevel study. ***International journal of hospitality management, 51***, 30-41.

Mace, M. & Ward, T. (2002). Modeling the creative process: A grounded theory analysis of creativity in the domain of art making. **Creativity research journal, 14**(2), 179-192.

Major, M. (2013). Big five and the creative process: development of the approaches creative process questionnaire. Master Thesis. Howard University. Washington, D.C.

Miller, A. (2009). Cognitive processes associated with creativity: scale development and validation. Doctoral Dissertation. Ball State University, Muncie, Indiana.

Miller, A. & Dumford, A. D. (2016). Creative cognitive processes in higher education. **The Journal of Creative Behavior, 50**(4), 282-293.

Nelson Laird, T. Kuh, G. & Shoup, T. R. (2005). Deep learning and college outcomes: Do fields of study differ? Association for Institutional Research Annual Forum.

Scott, S. & Bruce, R. A. (1994). Determinants of innovative behavior: A path model of individual innovation in the workplace. **Academy of management journal, 37**(3), 580-607.

Sharma, E. & Sharma, S. (2018). Creativity nurturing behaviour scale for teachers. **International Journal of Educational Management, 32**(6), 1016-1028.